

تاج العروس من جواهر القاموس

العَنْدُكُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو بالتَّحْرِيكِ قال :
وقالُوا : العُنْكَ كَصُرَد قال : وقد قالُوا : العُنْكَ مثلُ عُنُقٍ : عُرُوقُ
النَّخْلِ خاصَّةٌ قال : ولا أدري أَواحِدٌ هو أَمْ جَمْعٌ قال : فَإِنْ صَحَّ قولُهُم
العُنْكَ بضمَّ تَتَيْنِ فهو جَمْعٌ . قلتُ : ووَقَعَ في الجَمْهَرَةِ عِرْقُ النَّخْلِ هكذا
بالإِفرادِ وقوله : عُرُوقٌ يَدُلُّ على أَنَّهُ صَوَّبَ كونه جَمْعًا فتأمَّل .
والأَعْنُكُ : الأَعْسَرُ من الرِّجَالِ . والعَنْكَاةُ مُحَرَكَةٌ : الرَدَاغَةُ من الطَّيْرِ .

ع د ك .

العَدُوكُ بِالْمُهْمَلَةِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو ضَرْبُ
الصُّوفِ بِالْمِطْرَفَةِ لُغَةً يمانيةٌ يقال : عَدَكَه يَعْدِكُهُ عَدُوكًا . وهي أي
المِطْرَفَةُ تُسَمَّى المِعْدَكَةَ وَرِزْنًا وَمَعْنَى .

ع ر ك .

عَرَكَه يَعْرُكُهُ عَرَكًَا : دَلَّكَه دَلُوكًا كالأَدِيمِ وَنَحْوِهِ . وَعَرَكََ بجنْدَبِهِ ما
كَانَ من صاحِبِهِ يَعْرُكُهُ عَرَكًَا كَأَنَّهُ حَكَاهُ حَتَّى عَفَّاهُ وهو مِنْ ذَلِكَ . وفي
الأَخْبَارِ : أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ قالَ للحُطَيْثَةِ : هَلَّا عَرَكَتَ بجنْدَبِكَ ما كانَ من
الزَّيْبُرِ قالَ : .

إِذَا أُنْتُ لَمْ تَعْرُكْ بجنْدَبِكَ بَعْضَ ما ... يَرِيبُ من الأَدْنَى رَمَاكَ
الأَبْعَدُ وَعَرَكَه عَرَكًَا : حَمَلَ عَلَيْهِ الشَّرَّ والدَّهْرُ وقِيلَ : عَرَكَه بِشَرِّ
: إِذَا كَرَّرَهُ عَلَيْهِ وقالَ اللّٰحِيَانِيُّ : عَرَكَه يَعْرُكُهُ عَرَكًَا : حَمَلَ
الشَّرَّ عَلَيْهِ . وَعَرَكََ البَعِيرُ عَرَكًَا : حَزَّ جَنْبَهُ بِمِرْفَقِهِ ودَلَّكَه فَأَثَّرَ
فيه حَتَّى خَلَصَ إِلَى اللَّحْمِ وَقَطَعَ الجِلْدَ وقالَ العَدَبِيُّ الكِنَانِيُّ : العَرَكَُ
والْحَازِ : هما واحِدٌ وهو أَنَّ يَحْزُرَ المِرْفَقُ في الذِّراعِ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى
اللَّحْمِ وَيَقْطَعَ الجِلْدَ بِحَدِّ الكِرْكِرَةِ قالَ : .

" لَيْسَ بِذِي عَرَكٍَ ولا ذِي ضَبٍّ " وقال آخَرُ يَصِفُ البَعِيرَ بِأَنَّهُ بَائِنُ
المِرْفَقِ : .

" قَلِيلُ العَرَكَِ يَهْجُرُ مِرْفَقَها وَذَلِكَ الجَمَلُ عَارِكٌ وَعَرَكَرَكَ كَسَفَرَجَلٍ .
ومن المَجَازِ : عَرَكَ الدَّهْرُ فُلَانًا : إِذَا حَنَكَه . وَعَرَكَ الإِبِلَ في الحَمْصِ

: إِذَا خَلَّاهَا فِيهِ كَيْ تَنَالَ مِنْهُ حَاجَتَهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْإِسْمُ الْعَرَكُ
مُحَرَّرَكَةً . وَعَرَكَتِ الْمَاشِيَةَ النَّبَاتَ : أَكَلَتْهُ قَالَ : .
وَمَا زِلْتُ مِثْلَ النَّبَتِ يُعْرَكُ مَرَّةً ... فَيُعْلَى وَيُولَى مَرَّةً وَيَثُوبُ
يُعْرَكُ : يُؤْكَلُ وَيُولَى مِنَ الْوَلَى . وَعَرَكَتِ الْمَرَأَةَ تَعْرُكُ عَرَكًا
وَعَرَكَهَا بِفَتْحِهِمَا وَعُرُّوكَا بِالضَّمِّ الْوَلَى عَنِ اللَّحْيَانِي . وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي عَلَى الْأَخِيرَةِ : حَاضَتْ وَخَصَّ اللَّحْيَانِي الْعَرَكُ
بِالْجَارِيَةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِسَرَفٍ عَرَكَتُ أَيَّ : حِضَّتُ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنْ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مُحْرَمَةً
فَذَكَرَتِ الْعَرَكَ قَبْلَ أَنْ تُفَيِّضَ كَأَعْرَكَتُ فَهِيَ عَارِكُ وَمُعْرَكُ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِيٍّ لِحُجْرِ بْنِ جَلِيلَةَ : .
فَغَرَّتْ لَدَى النُّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتَهُ ... كَمَا فَغَرَّتْ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءُ عَارِكِ
وَنِسَاءُ عَوَارِكُ : حِيضُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ : .
لَا زَوْمَ أَوْ تَغْسِلُوا عَارًا أَطْلَلَكُمْ ... غَسَلَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ
أَطْهَارٍ وَأَنْشَدَ سَيْبَوَيْهَ فِي الْكِتَابِ : .
أَفِي السَّلَامِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَغِلَظَةً ... وَفِي الْحَرْبِ أَشْبَاهَ النَّسَاءِ
الْعَوَارِكِ